

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الكلام هو نشاط لغوي نشط من مستخدم لغة يتطلب مبادرة حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن نفسه شفهيًا. بهذا المعنى، يعد الكلام جزءًا من المهارات اللغوية النشطة والإنتاجية، وتتطلب مهارات الكلام التمكن من عدة جوانب وقواعد لاستخدام اللغة.¹ استنادًا إلى جوانب المهارات اللغوية، يعد الكلام أحد الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية التي تعتبر مهمة جدًا لامتلاكها وإتقانها من قبل شخص ما. حتى نجاح الشخص في ممارسة مهنة، على سبيل المثال، يمكن تحديده أيضًا من خلال ما إذا كان ماهرًا في الكلام أم لا. لهذا السبب، يجب على المدارس، وخاصة المدارس المتوسطة، تزويد طلابها بمزيد من تمارين مهارات الكلام.² الغرض من زيادة تمارين الكلام هو أن يعتاد الطلاب على الكلام باللغة العربية.

¹ Abu Wahab rosidi & Mamlu'atul ni'mah. *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa arab*. (Malang: Uin Maliki Press), 97

² Andi Mas Ani, "Penggunaan Media kartu gambar berwarna sebagai upaya meningkatkan kemampuan berbicara pada mata pelajaran bahasa inggris di kelas VIII SMP 4 Mataram Semester Ganjil Tahun Pelajaran 2016/2017", *JISIP, Vol.2, No.1* (Maret 2018), 95

الكلام هو مهارة يجب أن تملكها الطلاب من أجل رفع قدرة الأجنبية، وأما الأسلوب هي نشاط يشير إلى تخطيط التدريس الذي يقوم به المعلم. الكلام هو كفاءة يمكن تحقيقها من خلال التعلم والممارسة.³ لذلك، حتى يمكن تحقيق الكفاءة، قم بإعطاء تمارين الكلام للطلاب حتى يعتادوا على نطق المفردات العربية التي يتم تدريسها وكذلك تعلم الكلام يجب أن يخلق حالة تعليمية ممتعة حتى لا يشعر الطلاب بالملل من تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارات الكلام. وبالتالي فإن ممارسة الكلام مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية للصف الثامن، فإن المشكلة التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة العربية هي أن هناك العديد من الطلاب الذين هم أقل قدرة على ممارسة مهارات الكلام باللغة العربية بشكل جيد. ويرجع ذلك إلى ضعف قدرة الطلاب على فهم شيء ما ينقله المعلم وعدم إتقان المفردات العربية وأيضًا لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يستطيعون فهم موضوع اللغة العربية لأنهم يشعرون أن اللغة العربية لغة معقدة وأجنبية. ولا

³Agus Darmuki dan Ahmad Hariyadi, *Peningkatan Keterampilan Berbicara menggunakan metode kooperatif tipe jigsaw pada mahasiswa PBSI Tingkat 1-B IKIP PGRI BOJONERORO tahun akademik 2018/2019, Jurnal Kredo, Vol.2, NO. 2 April 2019, 257*

يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في إتقان المفردات العربية التي قدمها المعلم، وأيضاً عند التدريس يقرأ المعلم فقط نطق اللغة العربية ومعناها بشكل متكرر ثم يُطلب من الطلاب اتباعها، وبعد ذلك يعطي المعلم الواجبات للطلاب. في عملية التعلم، لا يزال المعلم يستخدم طرق التعلم التقليدية التي تهيمن عليها طريقة المحاضرة، وهذا ما يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة، على الرغم من أن أحد عوامل النجاح في عملية التعلم إلى جانب قدرة الطلاب على فهم الموضوع جيداً هو يجب أن يكون المعلم أكثر إبداعاً ومنتعة في نقل ما تعلموه إلى الطلاب.⁴

السبب الرئيسي لهذه المشاكل هو أن أسلوب المعلم لا يزال يستخدم طريقة المحاضرة حيث لا تجعل هذه الطريقة الطلاب أكثر نشاطاً في الدروس التالية، كما يمكن أن تتسبب هذه الطريقة في أن يصبح تفكير الطلاب سلبياً بحيث لا يمكن فهم المواد المقدمة من قبل الطلاب ككل. لذلك، هناك حاجة لابتكارات جديدة يجب أن يقوم بها المعلمون في عملية التعلم حتى يتمكنوا من تحسين قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية. أحدها هو تغيير أساليب التعلم الحالية لتكون مبدعة

⁴ Hasil Wawancara guru bahasa arab MTS Al-Jauharotunnaqiyyah Wanasaba, jam 14:00 , tgl 16 September 2021.

وممتعة وممتعة. بناءً على المشكلات والأسباب التي تم وصفها أعلاه، سيستخدم الباحثون طريقة مختلفة في عملية التعلم باستخدام أسلوب التعلم بالصورة والصورة. مع نموذج الصورة والصورة، من المأمول أن يكون الطلاب أكثر سعادة عند المشاركة في تعلم اللغة العربية وتسهيل فهم المواد والمفردات التي يتعلمونها وأيضاً أن يكونوا قادرين على تحسين مهاراتهم في الكلام باللغة العربية. وبناءً على هذه الخلفية اختار الباحث في هذا البحث عن الموضوع : أثر استخدام أسلوب الصورة والصورة (*Picture and Picture*) في مهارة الكلام. (بحث تجريبي في الصف الثامن بمدرسة ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن).

ب. أسئلة البحث

١. كيف سيطرة التلاميذ في مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة الجوهره النقيّه ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن ؟
٢. كيف استخدام أسلوب الصورة والصورة في مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة الجوهره النقيّه ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن ؟

٣. كيف أثر استخدام أسلوب الصورة والصورة على مهارة الكلام في الصف الثامن

بمدرسة الجوهرة النقيّة ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة سيطرة التلاميذ في مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة الجوهرة النقيّة

ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن.

٢. لمعرفة استخدام أسلوب الصورة والصورة في مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة

الجوهرة النقيّة ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن.

٣. لمعرفة أثر استخدام أسلوب الصورة والصورة على مهارة الكلام في الصف الثامن

بمدرسة الجوهرة النقيّة ونسابا المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن.

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر حماسًا

للمشاركة في التعلم في الفصول الدراسية ، وخاصة في تعلم اللغة العربية

٢. للباحثة

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة إلى نماذج التعلم الفعالة في

الفصل الدراسي وأن يضيف خبرات جديدة حول مهارات التدريس في الفصل

الدراسي، وخاصة التعلم باستخدام نماذج الصورة والصورة التي يمكن أن تحسن

مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

٣. للمدرسين

من المتوقع أن يساعد هذا البحث المعلمين ويلهمهم في تنفيذ نماذج التعلم

، وخاصة نماذج التعلم بالصورة والصورة.

٤. للمدرسة

من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث لتحسين جودة التعلم في المدارس

ويمكن أن ينتج عنه مخرجات طلابية عالية الجودة.

هـ. أساس التفكير

كما عرفنا أنّ الأسلوب هو أنشطة محددة يتم تنفيذها في الفصل الدراسي وفقاً للطريقة والنهج المختارين. قال عبد الرحمن الأسلوب هو الخطوات والإجراءات التي تتم في الصف للمدرّس المعيّن.^٥ وأما الأسلوب التعلم هو الخطط والقواعد والخطوات والوسائل التي ستتم من خلالها ممارسة الممارسة وستتم تمريرها من الافتتاح إلى الإغلاق في عملية التعلم في الفصل من أجل تحقيق الأهداف.^٦ لأن أسلوب التدريس هو تفعيل الطريقة ، فإنه يشمل الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تكوين الدروس ، والفن الذي يعرضه المعلم في عملية التعلم بالإضافة إلى الوسائط والمرافق بالشكل الذي يستخدمه المعلم في عملية التعلم. بهذا الأسلوب، ستسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية.^٧ تعلم مهارة الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على مواجهة، فالكلام وسيلة الإقناع والفهم بين المتكلم المستمع، والوسيلة الرئيسية في تعليم اللغة، حيث يمارس الدارس في الكلام من خلال الحوار والمناقشة، ولذا

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ٧

Di kutip dari Jurnal Al-Ittihad

Kurniawan, Siti Ngaisah, *Jurnal Al-Ittihad*, أثر استخدام أسلوب ترتيب الكلمة في تحصيل التلاميذ على تعلم اللغة العربية، *Jurnal Al-Ittihad*, Vol.11, No.2, (2019): December 2019, 145

^٦ H.M. Kamil Ramma Oensyar dan H. ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa arab*, (Banjarmasin: Aswaja Pressindo, 2015), 26

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢)، ٢١٣

كانت ممارسة الكلام مهمة جدا في تعليم اللغة.⁸ فإنّ مهارات الكلام هي الجوانب الأولية للتواصل التي يجب أن يقدمها الطلاب ليكونوا قادرين على الكلام بلغات أجنبية، وخاصة في هذه الدراسة، أي الطلاب الذين يتم تدريبهم على الكلام عربي.

هناك إحدى الأسلوب يمكن استخدامه في تعلم المهارة الكلام فهو أسلوب الصورة والصورة (picture and picture) لأن هذا الأسلوب تكون أسهل الأسلوب في تعلم اللغات الأجنبية لاسيما إذا نستعملها بوسيلة الأخرى مثل الصورة ولأن الأسلوب سهل التلاميذ فهم المقرء ويدفع حماسهم إلى التعلم.

أسلوب الصورة والصورة هو نموذج تعليمي يستخدم الصور ويتم إقرانها أو فرزها في تسلسل منطقي.⁹ الصور مهمة جداً لتوضيح الفهم. من خلال الصور، يعرف الطلاب أشياء لم يروها من قبل. يمكن أن تساعد الصور المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية لأنه بصرف النظر عن كونها وسيلة رخيصة وسهلة الحصول

⁸ Nur kholifah, dan A. Fahroji , *send a problem في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام* , Al-Ittihad, Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, Vol. 10, No.2 (Januari-Juni) 2019, 192

⁹ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), 122

عليها، يمكنهم أيضاً زيادة نشاط الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تصبح معرفة الطلاب وفهمهم أوسع وأكثر وضوحاً ولا يُنسى بسهولة.¹⁰ فإنّ أسلوب الصورة والصورة هو أسلوب يستخدم الصور كوسائط رئيسية في عملية التعلم تساعد الطلاب على تعلم الدرس بسرعة وسهولة أكبر ويجب على المعلم أولاً تحضير الصور المطلوب قبل بدء الفصل. بهذه الطريقة، تساعد الطلاب والمعلمين في التعلم، وخاصة دروس اللغة العربية في مهارات الكلام.

وهناك العديد من خطوات الأسلوب الصورة والصورة :¹¹

١. المدرس يجب على إلقاء الكفاءة الأساسية للدرس مجرد نجاح التدريس
٢. القى المدرس المادة كبداية التدريس
٣. أشار المدرس الصور المتعلقة بالمادة
٤. دعى المدرس الطالب واحد فواحد إلى الأمام ب ليعلق الصور حتى يكون معقولا
٥. سأل المدرس عن سبب ترتيب تلك الصور بذلك الترتيب

¹⁰ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam kurikulum 2013..., 123

¹¹ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam kurikulum 2013..., 123-125

٦. من هذه الحجة أو ذلك الترتيب، زرع المدرس هذه المادة حسبما أراد أن يصله

٧. الإستنباط أو الخلاصة

من ذلك الشرح نستطيع أن نستنجح أن في استخدام أسلوب الصورة والصورة لها المناهج المستعملة حتى يسهل الطالب في فهم المادة التي ألقاها المدرس، وبهذا أسلوب يستطيع الطالب أن يعرف كيفية استخدام أسلوب التدريس حتى يكون الدرس أشد وشاركة وفرحة.

ومن مزايا في أسلوب الصورة والصورة هي كما يلي :

١. يعرف المعلمون المزيد عن قدرات كل طالب؛
٢. يتم تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والمنهجي؛
٣. يتم مساعدة الطلاب على تعلم التفكير بناءً على وجهة نظر موضوع ما من خلال منح الطلاب الحرية في ممارسة التفكير؛
٤. تزايد تحفيز الطلاب على التعلم ؛
٥. يشارك الطلاب في تخطيط وإدارة الفصل الدراسي.^{١٢}

¹² Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), 239

لذلك فإن هذا الأسلوب يملك المزايا وعسى أسلوب الصورة والصورة

يستطيع أن ترتقي قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

ومن عيوب في أسلوب الصورة والصورة هو كما يلي:^{١٣}

١. مضيعة للوقت؛
٢. جعل بعض الطلاب سلبين؛
٣. ظهور مخاوف من الفوضى داخل الفصل؛
٤. هناك بعض الطلاب الذين لا يكونون سعداء في بعض الأحيان إذا
طُلب منهم التعاون مع الآخرين؛
٥. الحاجة إلى الدعم الكافي للمرافق والأدوات والتكاليف.

و. تنظيم البحث

إعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول : في هذا الباب قدمت الباحثة مقدمة وهي اشتمل على خلفية

البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم

البحث.

¹³Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, 239

الباب الثاني : الإطار النظري، تبحث فيه مفهوم الأسلوب، ومفهوم الأسلوب الصورة والصورة، خطوات الأسلوب الصورة والصورة، ومفهوم مهارة الكلام، وأهداف مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام

الباب الثالث : في هذا الباب قدمت الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت : موقع البحث وموعده، مجتمعة البحث وعينه، طريقة البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات وفرضية البحث .

الباب الرابع : في هذا الباب قدمت الباحثة التجريبي عن استخدام الأسلوب الصورة والصورة على مهارة الكلام التلميذات في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة " الجوهرة النقيّة ونسابا "المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن

الباب الخامس : في هذا الباب قدمت الباحثة الخاتم وهي تشمل على نتائج البحث والإقتراحات.